# أمير عسير : عهد جديد لاقتصاد وطني يواجه التحديات العالمية

**ابها-مرعي عسيري**

وصف الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي أعلن عنها ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ، بالنقلة النوعية في خارطة الاقتصادي السعودي ، والتي تقود المملكة وشعبها إلى بر الأمان الاقتصادي في ظل قيادة الملك الحازم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده وولي ولي عهده .حفظهم الله جميعا.

واعتبر الأمير فيصل ما تمخض عن رؤية السعودية ٢٠٣٠ من قرارات مفصلية ، عهدا جديدا يرسم خطة واضحة المعالم لاقتصاد وطني قوي ، يواجه التحديات الاقتصادية العالمية ، ويعزز مفاهيم تنوع الدخل الاقتصادي للمملكة العربية السعودية ، ويرشد صرف الميزانيات لقادمة وفقا لما تطلبه تنمية إنسان ومكان هذا الوطن الشامخ .

وأردف : " ما تحمله الرؤية السعودية القادمة من أهداف جوهرية ، تؤكد على أنها رؤية تقوم على استشعار وفهم للواقع ومتغيراته ، وتسعى بكل قوة لمحاربة الفساد بكافة أشكاله ، لما له من آثار هدامة على الاقتصاد الوطني ، والأمن المجتمعي ، كما أن هذه الرؤية تذهب باقتصادنا السعودي إلى أفاق أرحب وأوسع ، تتنوع معها موارد الدخل ، وتتعدد معها أشكال الارتقاء بالقوة الاقتصادية لوطن يمتلك الريادة والسيادة بين دول العالم العربي والإسلامي العالم أجمع " .

وعبر الأمير فيصل بن خالد عن ما يحمله من تفاؤل كبير لمستقبل الوطن الاقتصادي. بحول الله وقوته. وذلك من خلال ما تضمنته رؤية السعودية الاقتصادية من بشائر خير لمستقبل الاقتصاد السعودي ، حيث تعنى هذه الرؤية بالعناية الفائقة بإنسان الوطن أولا من خلال خفض البطالة بنسب كبيرة ، وتوفير السكن وفقا للمعطيات الاقتصادية التي تتواءم مع خطط المرحلة القادمة ، و التأكيد على استمرار مشاريع البنية التحتية التي تقوم عليها تنمية الوطن ، إضافة إلى جعل الخصخصة شريك رئيس في دعم اقتصاد الوطن ومحاربة الفساد .

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي أعلن عنها ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ، بالنقلة النوعية في خارطة الاقتصادي السعودي ، والتي تقود المملكة وشعبها إلى بر الأمان الاقتصادي في ظل قيادة الملك الحازم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده وولي ولي عهده .حفظهم الله جميعا.

واعتبر الأمير فيصل ما تمخض عن رؤية السعودية ٢٠٣٠ من قرارات مفصلية ، عهدا جديدا يرسم خطة واضحة المعالم لاقتصاد وطني قوي ، يواجه التحديات الاقتصادية العالمية ، ويعزز مفاهيم تنوع الدخل الاقتصادي للمملكة العربية السعودية ، ويرشد صرف الميزانيات لقادمة وفقا لما تطلبه تنمية إنسان ومكان هذا الوطن الشامخ .

وأردف سموه : " ما تحمله الرؤية السعودية القادمة من أهداف جوهرية ، تؤكد على أنها رؤية تقوم على استشعار وفهم للواقع ومتغيراته ، وتسعى بكل قوة لمحاربة الفساد بكافة أشكاله ، لما له من أثار هدامة على الاقتصاد الوطني ، والأمن المجتمعي ، كما أن هذه الرؤية تذهب باقتصادنا السعودي إلى أفاق أرحب وأوسع ، تتنوع معها موارد الدخل ، وتتعدد معها أشكال الارتقاء بالقوة الاقتصادية لوطن يمتلك الريادة والسيادة بين دول العالم العربي والإسلامي العالم أجمع " .

وعبر الأمير فيصل بن خالد عن ما يحمله من تفاؤل كبير لمستقبل الوطن الاقتصادي. بحول الله وقوته. وذلك من خلال ما تضمنته رؤية السعودية الاقتصادية من بشائر خير لمستقل الاقتصاد السعودي ، حيث تعنى هذه الرؤية بالعناية الفائقة بإنسان الوطن أولا من خلال خفض البطالة بنسب كبيرة ، وتوفير السكن وفقا للمعطيات الاقتصادية التي تتواءم مع خطط المرحلة القادمة ، و التأكيد على استمرار مشاريع البنية التحتية التي تقوم عليها تنمية الوطن ، إضافة إلى جعل الخصخصة شريك رئيس في دعم اقتصاد الوطن ومحاربة الفساد .

وختم
الامير فيصل بقوله : " يكفينا فخرا أن نفيق كل يوم على وطن يزاحم شهب السماء بمنجزاته ، وبقرارات قادته النجباء ، اللذين نذروا أنفسهم لخدمة دين الله أولا ثم خدمة إنسان ومكان هذا الوطن ، ليكون وطنا أبيا شامخا بلا منافس " داعيا سموه الله عز وجل أن يحفظ لنا قادة هذه البلاد وأن ينصر جنودنا البواسل على ثغور العز في حدود الوطن ، وأن يوفق رجال أمننا المخلصين للقيام بأمانة حفظ أمن هذه البلاد واستقرارها في ظل قيادتها الحكيمة

وختم سموه بقوله : " يكفينا فخرا أن نفيق كل يوم على وطن يزاحم شهب السماء بمنجزاته ، وبقرارات قادته النجباء ، اللذين نذروا أنفسهم لخدمة دين الله أولا ثم خدمة إنسان ومكان هذا الوطن ، ليكون وطنا أبيا شامخا بلا منافس " داعيا سموه الله عز وجل أن يحفظ لنا قادة هذه البلاد وأن ينصر جنودنا البواسل على ثغور العز في حدود الوطن ، وأن يوفق رجال أمننا المخلصين للقيام بأمانة حفظ أمن هذه البلاد واستقرارها في ظل قيادتها الحكيمة .

من جانبه نوه مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن حمد الداود بالمضامين التي احتوتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي وجه خادم الحرمين الشريفين– حفظه الله – مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برسمها ، وتوجت بإقرار مجلس الوزراء الموقر لها.

وقال الداود إن هذه الرؤية المباركة تبرهن على أن هذه البلاد تعيش مرحلة استثنائية من الازدهار والنمو الاقتصادي ، بقيادة حكيمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبمساندة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وأضاف الداود: إن ما تضمنته الرؤية السعودية من مؤشرات وطموحات لمرحلة مفصلية في تاريخ اقتصاد المملكة وتغيير شامل للاقتصاد السعودي، لخير دليل على السعي الحثيث من قبل الحكومة الرشيدة إلى الاستثمار الأمثل لموارد البلاد وتحقيق تنوع في مصادر الدخل من خلال برامج إصلاح اقتصادي شامل وتنمية متوازنة سيجعل بلادنا قوة اقتصادية رائدة في العالم، كما أن سعادة المواطنين والمقيمين جاءت بوضوح على رأس أولويات هذه الرؤية السديدة، مما سيسهم بحول الله في بناء مجتمع ينعم أفراده بنمط حياة صحّي، ومحيط يتيح العيش في بيئة إيجابية وجاذبة وهو ما أشارت إليه الرؤية بوضوح.

وفي إشارة إلى الدور المنوط بالجامعات السعودية لتحقيق هذه الرؤية قال الدكتور الداود : الجامعات السعودية ومنها جامعة الملك خالد ستعمل على تحقيق هذه الرؤية وجعلها واقعاً ملموسا ومشاهدا لكل مواطن، وستكون الجامعة بلا شك رافدا علميا وتربويا ، وداعما في كل المجالات لنصل جميعا إلى الرؤية المنشودة ونجني ثمارها خيرا وبركة وازدهارا للوطن والمواطن على حد سواء.

وقال الداود ؛ يشرفني ويسعدني أن أقدم التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد بمناسبة إقرار إصلاح اقتصادي وتنمية متوازنة ستجعل بلادنا بإذن الله ذات قوة شاملة ورائدة على مستوى العالم.

وفي ختام تصريحه سأل معاليه الله سبحانه وتعالى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وسمو ولي العهد الأمين، وسمو ولي ولي العهد، العون والتوفيق والسداد وأن يجعلهم ذخرًا للإسلام والمسلمين وأن يديم الامن والامان على هذا الوطن المعطاء وينصر جنودنا ويرحم شهداءنا ويشفي جرحانا ويدحر

جلوي كركمان

عبد الرحمن الداود

محمد آل عباس

آل زلفة

المبطي

عبد الوهاب آل مجثل

محمد بن فحاس

عبد الله أبو ملحة

وقال الدكتور محمد ال زلفة عضو مجلس الشورى سابقا أنا متفائل بهذه الرؤية وبأي اصلاح يؤدي الى اعطاء ضمان لهذا المجتمع انه سيكون في حالة امن وضمان في حالة لا يبقى للبترول أثر أمام مزيد في انخفاض في سائل البترول او نضوبه، مشيرا إلى أن المجتمع حينما يرى الحكومة تفكر وتجعل المواطن مطمئنا، وتسن القوانين التي تضمن له الحياة الكريمة في استمرارية الحياة وانتعاش الاقتصاد، هذا أمر رائع من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله –.

ورأى الدكتور ال زلفة أن إعادة الإصلاح والأوضاع الاقتصادية وآليات العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المملكة يعطينا الثقة وأن بلادنا تعيش في أمن وطمأنينة، مؤكدا أن رؤية المملكة٢٠٣٠ أصبحت الآن واضحة الكل يحس بأنه شريك في العملية الإصلاحية، التحول الإجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يضمن لنا مستقبلا آمنا.وقال وقالالاستاذ عبد الله بن سعيد ابو ملحه رئيس ومؤسس الغرفه التجاريه بابها أن برنامج التحول الوطني برنامج طموح فيه رؤية من خلال الحديث الذي سمعناه من صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد في قناة العربية أمس اتضح الكثير من المعالم في الإطار يركز على ثلاثة محاور مهمة جدا، وهي: العمق الديني والقومي للمملكة، وكذلك يركز على العمق الاقتصادي للمملكة وما تملكه من مقومات اقتصادية والبعد الجغرافي الذي تتميز فيه المملكة باعتبارها تتوسط الثلاث قارات عالمية.

وقال ابو ملحه : متفائل جدا بهذه الرؤية وبرنامج التحول الوطني الطموح الذي يركز على خصخصة الكثير من القطاعات والاستفادة من الموادر البشرية لأبناء المملكة، وكذلك يسعى إلى إيجاد عدد من الحلول الكثيرة من المعولات التنموية الحالية مثل البطالة وقضية الإسكان وغيرها من القضايا الأخرى، والحقيقة متفائل كثيرا أن حديث سمو ولي ولي العهد يحمل بشائر كثيرة من ضمنها القضاء على البطالة وتخفيضها، وكذلك مشكلة الإسكان، أيضا الرؤية العامة نمو الخصخصة تعكس بدائل جدية في هذا الجانب، وكذلك ما يتعلق بشركة أرامكوا وخصخصتها وموضوع الشفافية، مشيرا إلى أن سمو ولي ولي العهد يحمل هموم الشباب وهموم الوطن في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد.

وقال: نحن في المملكة متفائلون جداً ننظر إلى المستقبل وهناك الكثير من الكلمات التي أطلقها سمو ولي ولي العهد سيبتلع من المشاكل أيضا هناك طموح ورؤية واضحة ومحددة، نأمل أن يتمخض عنها نهضة تنموية تعود بالخير والنفع على بلادنا وهي ترفل باثواب العزة والسؤدد، كما هي الأن نلمسها من خلال قوتها السياسية والثقل الذي تشكله المملكة سياسيا وعسكريا واقتصاديا على المستوى العالمي.

أكد مدير عام التعليم في منطقة عسير الأستاذ جلوي بن محمد آل كركمان ان رؤية المملكة ٢٠٣٠ تنم عن حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان لتوفير مستقل زاهر وواعد لمواطني هذه البلاد ، في ظل متغيرات وتحولات متسارعة يشهدها العالم ، لافتا إلى أن مضامين الرؤية تضمنت دعم وتطوير المجالات الاقتصادية وتوظيف مكانة المملكة الرائدة لإحداث تحول في مسيرة العمل التنموي مما ينعكس إيجابا على الوطن والمواطن.

وأشار آل كركمان إلى أن الرؤية تؤسس لمستقبل زاهر وغد واعد وتنم عن نظرة ثاقبة من شانها إحداث نقلة نوعية للمملكة في جميع المجالات ، مضيفا : ان منسوبي ومنسوبات الإدارة العامة للتعليم في عسير من إداريين وإداريات ومعلمين ومعلمات وطلاب وطالبات سيعملون بكل تفان وإخلاص لتحقيق تطلعات القيادة لتنفيذ هذه الرؤية في إطار ما سيتم إقراره من وزارة التعليم في هذه الخصوص ، سائلا المولى ان يحفظ للوطن قادته وامنه وان ينصر جنوده المرابطين

وقال امين عام جمعية البر بابها الشيخ محمد بن سعيد بن فحاس الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد ،، فإن هذا الوطن العزيز الشامخ حباه الله بموقومات عديدة فهو أرض الحضارة من كل النواحي ومكانته بين الأمم كانت ولا تزال ذات المكانة القيادية العالية لثقله السياسي والاقتصادي والاجتماعي على مستوى العالم .

ورؤية قيادتنا الحكيمة للنهوض بمستقبل هذا البلاد الطاهر انطلقت من مكامن القوة والسيادة لمكانته في العالم العربي والإسلامي ، وقوته الاستثمارية وتنوع اقتصاده الوطني نحو تعزيز وتحقيق الاستدامة .

٢٠٣٠ رؤية حكيمة من قيادة رشيدة – أيدها الله – تسعى لنهضة ورفاهية المواطن في مجتمع مترابط واقتصاد مزدهر في ظل تحديات تواجه العالم بأسره ، ونحن ننعم بهذا الوطن بالأمن والأمان متمسكين بمبادئنا الإسلامية السمحة فخورين بها .

وهـا هي تنظرنحو بناء منظومة رائعة تعليمية واقتصادية واجتماعية وصحية مرتبطة بإحتياجات المجتمع وتسعى لتطوير أدوات الاستثمار إيمانا بالإمكانات الاقتصادية المحلية وتحديات العجلة التنافسية السريعة في العالم .

فمكانة المملكة المميزة وما حظيت به في قلوب ضيوف الرحمن والمسلمين لما شرفها الله به لخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار .

فهنيئا لنا نحن شعب المملكة العربية السعودية بهذه القيادة العظيمة التي لم تتواني أبدا في خدمة هذه البلاد وأهلها بل والمسلمين قاطبة في العالمين العربي والإسلامي ، حفظ الله قيادتنا وبارك جهودها وأدام علينا العزة والأمن والأمان .

وقال رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بابها عبد الله بن سعيد المبطي برنامج التحول الوطني برنامج طموح في ظاهره خطة خمسية تتبناها الحكومة بشكل دوري. لكن الحجم الهائل من الأهداف الجبارة التي طرحت في تفاصيل هذه الخطة يجعلها فعلا بمثابة تغيير شامل للسياسات الإدارية التي عهدتها المملكة خلال السنوات الطويلة الماضية. وأعتقد أن التحولات العميقة التي أصابت العالم عموما والمنطقة العربية خصوصا خلال السنوات الأخيرة تجعل تبني خططا «ثورية» أمرا لازما لا مناص منه لمواجهة التغيير الذي زلزل كل المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في العالم.

: ابتداءً من التغيرات السياسية التي نتجت من اختفاء التعددية القطبية بعد تراجع دور الاتحاد السوفييتي عن التأثير في السياسات العالمية، ثم تعاظم الأثر الاقتصادي لكل من الصين والهند. والثورة الاجتماعية التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي. والتقلب الحاد في أسعار البترول بسبب ظهور مراكز إنتاج جديدة للبترول مما تسبب في تقلبات اقتصادية كبيرة على مستوى العالم. بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي يرزح تحتها أغلب دول العالم. وفوق ذلك كله، الاضطراب الكبير الذي أصاب العديد من الدول العربيةوقا.

إننا على ثقة بحكمة ملك الحزم والعزم والوفاء خادم الحرمين الشرفين الملك سلمان وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد وقدرتهم على إدارة هذه الخطة الطموحة لتحقيق الرفاهية للشعب السعودي وتمكين المملكة من احتلال المكانة المرموقة التي تستحقها بين الأمم.. أدعو الله أن يوفق خادم الحرمين الملك سلمان وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد، وأن يسدد على الخير خطاهم.

.،وقال الدكتور محمد ال عباس من جامعة الملك خالد طرح جزء من شركة أرامكو للاكتتاب أن حديث ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان كان صائبا حول ذلك التحول، مشيرا إلى أنه لا ينبغي الاعتماد على أي مورد اقتصادي، لاسيما وأن أي دولة في العالم يكون فيها مورد ناضب ولابد من السعي إلى إيجاد مصادر دخل بديلة وقوية.

وأضاف أن رؤية المملكة بدأت فعلياً لما بعد مرحلة النفط، مشيراً إلى أنها ستركز على البدائل سواء كان في تجارة الخدمات، والزراعة، وغيرها من البدائل الأخرى، مسترجعا بذلك رحلة "الشتاء" و"الصيف" التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

وأوضح أنه من المكن أن تصبح المملكة مركز عالمي للتجارة، وأن تكون محطة ترانزيت للتجارة العالمية والبضائع إلى أنحاء متفرقة من العالم بسبب موقعها الجغرافي والاستراتيجي، موضحا أنا لدينا الكثير من العقول، والمبتعثين في الجامعات العالمية والتي ستكون إحدى البدائل التي ستفتخر بها المملكة.

وأضـاف أن المملكة العربية السعودية ومنذ إعلانها عن رؤية ٢٠٣٠، فإنها لن تعتمد على مورد واحد، بل يجب أن تعتمد على العقول، والشباب، مستشهدا باليابان، حيث لا مورد لها سوى الإنسان، مشيرا إلى أن العلم والمعرفة، وعزيمة الرجال ستصنع المستقبل للمملكة.

ولفت إلى أن المملكة تتمتع بالكثير من الميزات التي تجعلها في مقدمة دول العالم، سواء كان ذلك في الثروة السمكية من خلال شواطئ البحار، إضافة إلى الطاقة الشمسية والتي يجب استغلالها، وتحويلها إلى كهرباء نستطيع من خلالها أن نصدرها للعالم، إضافة إلى تحويل مياه البحر إلى مياه عذبة يستفيد منها الإنسان.

وقال رئيس الغرفه التجاريه والصناعيه ببيشه الاستاذ سياف ال خشيليقوله أن طرح جزء من أرامكو سيكون له مردود اقتصادي كبير للمملكة، لاسيما وأنها من الشركات الكبرى في العالم.

وأشار إلى أن اكتتاب أرامكو سيعمل على مراقبة كل الإجراءات المالية للشركة، إذ أنها ستكون تحت رقابة البنوك لضمان العدالة للمساهمين بعد فترة الاكتتاب، وهو ما يحقق شفافية كبيرة للمواطن.

وقال أن من ضمن خطط التحول الوطني هو تحقيق أكبر نسبة من الإيـرادات من خلال بيع جزء من أصول الدولة سواء كان عن طريق الأراضي، أو الاستثمارات الأخرى مثل طرح .وقال الدكتور احمد علي ال مريع رئيس نادي ابها الادبي، ان إعلان رؤية المملكة ٢٠٣٠، يأتي في إطار دعم التنمية في البلاد، مشيرا إلى أن برنامج التحول خضع لدراسة وافية من جميع الجوانب لكي يخرج بفوائد مهمة لصالح المواطن والأجيال القادمة، وأن تكون متنوعة في الاقتصاد لكي لا تواجه مشكلات في المستقبل البعيد.

وأضـاف، أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يقوده ولي ولي العهد وزير الدفاع والطيران صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز عمل طوال السنوات الماضية على وضع الخطط من خلال اجتماعات عدة عقدت في هذا الشأن، مشيرا إلى أن المجلس كان هدفه ومنذ اللحظة الأولى خدمة المواطن في هذه البلاد المباركة.

ولفت إلى أن برنامج التحول الوطني الذي تم الإعلان عنه يوم أمس، سيكون له أثر إيجابي كبير على رفاهية المواطن، لاسيما في ظل التنوع في مصادر الدخل، وزيادة الدخولات من خلال عدد من برامج الإصلاح الاقتصادية التي اقرها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وقال نائب رئيس الغرفه التجاريه والصناعيه بابها المهندس صالح قدح ، أن برنامج التحول الوطني يعتبر نقطة تحول إيجابية في الاقتصاد السعودي، مشيرا إلى أنها من الخطط الطموحة التي ستعود بالخير على أبناء المملكة بكافة فئات المجتمع.

وبـين قدح أن الخطط الجديدة التي تضمنها برنامج التحول الوطني تتضمن قطاعات مختلفة تلامس حياة المواطن سواء كان من الناحية الصحية، أو المعيشية، أو الإسكان والنقل وغيرها من الأمور الأخرى التي ستنعكس ايجابيا نتيجة ذلك التحول.

ولفت إلى أن خطة التحول الوطني التي أعلن عنها يوم أمس، ستسهم في الخروج باقتصاد المملكة من الاعتماد على مصدر دخل إلى مصادر متنوعة من خلال الرؤية الطموحة التي يقودها ولي ولي العهد وزير الدفاع والطيران الأمير محمد بن سلمان، إضافة إلى الاهتمام بالمواطن من خلال البرامج الإصلاحية التي تم الإعلان عنها.فيما قال رجل الاعمال عبد الوهاب ال مجثل على أهمية برنامج التحول الوطني الذي أعلنت عنه المملكة، موضحا أن ذلك التحول في الاقتصاد بجميع مستوياته سيكون له أثر وبعد اقتصادي يحمل الكثير من الخيرات على هذه البلاد المباركة.

وأضـاف أن مجتمع المملكة والـذي يحتوي غالبيته على الفئات العمرية الشابة يؤمن بأهمية الحفاظ على مكتسباته الوطنية، مشيدا في الوقت نفسه بالإصلاحات الاقتصادية الكبيرة التي يقودها المسؤولين في المملكة خلال الفترة الماضية والتي ستحدث تحولا كبيرا في الاقتصاد في جميع النواحي.

إننا على ثقة بحكمة ملك الحزم والعزم والوفاء خادم الحرمين الشرفين الملك سلمان وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد وقدرتهم على إدارة هذه الخطة الطموحة لتحقيق الرفاهية للشعب السعودي وتمكين المملكة من احتلال المكانة المرموقة التي تستحقها بين الأمم.. أدعو الله أن يوفق خادم الحرمين الملك سلمان وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد، وأن يسدد على الخير خطاهم.

## مسؤولون واقتصاديون ومواطنون بتبوك:

# رؤية المملكة.. نقلة نوعية للاقتصاد السعودي إلى العالمية

**تبوك-سعد الشهراني**

عبر العديد من المسئولين والأعيان وشيوخ القبائل والأهالي في منطقة تبوك عن ارتياحهم البالغ ومدى اعتزازهم بموافقة مجلس الوزراء في جلسته الماضيه على برئاسة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على وؤية المملكه الإقتصاديه ٢٠٣٠ حيث اعتبروا ماتقدم به مجلس الشؤون الإقصاديه والتنميه نقطة إنطلاق لإفاق أوسع في مجالات إقصادنا المختلفه ووصفوا هذه الإنطلاقه الإقتصاديه المباركه بأنها تعكس مدى حرص قيادتنا الرشيده في هذه البلاد العزيزه على مصلحة أبناء هذا الشعب الوفي وفي هذا الصدد

فقد أكد وكيل إمارة منطقة تبوك محمد بن عبد الله الحقباني أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، التي وافق عليها مجلس الوزراء يوم الاثني الماضي في جلسته المنعقدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – تعكس مدى حرص القيادة الرشيدة على مصلحة الوطن وأبنائه، واهتمامها بالتنمية المستدامة.

وقال الحقباني في تصريح لـ ( البلاد ): إن هذا الوطن المبارك يسير بخطى واثقة بفضل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود و صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية– حفظهم الله – .

وأضاف : إن هذه الرؤية بعيدة المدى وواضحة الأهداف قد جاءت في وقتها لبلورة الخطط والسعي نحو البناء والتطور بما ينعكس على رفاهية الشعب وتطور البلاد التي عكست في واقعها دقة التخطيط والأداء العالي وحسن الإدراك واتساع الرؤية لمكانة المملكة ودورها المحلي والإسلامي والعربي والعالمي ، لافتا أن هذه الرؤية الطموحة سترسم في طياتها الكثير من الحراك التنموي والاقتصادي الذي سيسهم إلى رفعة الإنسان السعودي وحمله على مركبة الأمان والازدهار في ظل المتغيرات العالمية التي كانت جميعها محل اهتمام وتقدير من الجميع وأسهمت بفضل الله وتوفيقه في سمو المخرجات وحققت الرؤى وبرهنت على ما يحمله ولاة الأمر من إدراك وقناعات وأمنيات ورؤى وأفكار حيال كل ما يهم الوطن والمواطن .

من جهته أكد أمين منطقة تبوك المهندس محمد بن عبدالهادي العمري أن موافقة مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود – حفظه الله – على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تسجد السياسة الحكيمة التي تسير عليها قيادة البلاد حفظهم الله .

وقال : إن هذه الرؤية التي قدمها صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ، تعد في مضامينها وأهدافها انعكاساً للرؤية الثاقبة والنظرة الموضوعية والتخطيط الاستراتيجي المبني على اسس علمية ومنطقية راسخة وسياسة حكيمة تبناها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود – ايده الله – في ظل الظروف والتحديات الاقليمية والدولية .

وأضاف : أن مشروع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ستنقل المملكة العربية السعودية من مجموعة العشرين إلى مجموعة الثمانية التي تضم الدول الصناعية الكبرى في العالم ، مشيراً إلى أن منطقة تبوك جزء من هذا الوطن المعطاء سيكون لها نصيب أكبر من هذه الاستراتيجية التنموية مع اعتماد جسر الملك سلمان الذي سيربط قارة اسيا بأفريقيا ومنها إلى اوربا ويمثل ركيزة اقتصادية كبرى للمملكة بشكل عام ومنطقة تبوك بشكل خاص .

وأعتبر المهندس العمري ان هذه الرؤية سوف تعمل على القضاء على الكثير من السلبيات في القطاعات الخدمة للدولة فلا مجال بعد تطبيقها لاية جهة ان تتسلم أمولاً إلا بمتابعة وقياس مدى الانجاز حتى يستفيد الوطن والمواطن من تلك الاموال والمشاريع .

وبين امين منطقة تبوك أن هذه الرؤية طموحة جداً ومبشرة جداً وستنعكس إيجابياً على حياة المواطن والمواطنة السعودية .

مدير جامعة تبوك " رؤية المملكة الشاملة تحقيق الرفاهية للوطن والمواطن "

أكد معالي مدير جامعة تبوك الدكتور عبد العزيز بن سعود العنزي أن مشروع الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠ التي أقرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

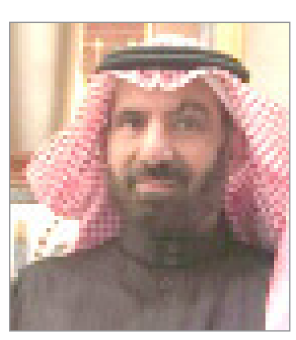

سعيد القحطاني

احمد الحارثي

صالح الهلولي

عبد العزيز العنزي

محمد بن عبدالهادي

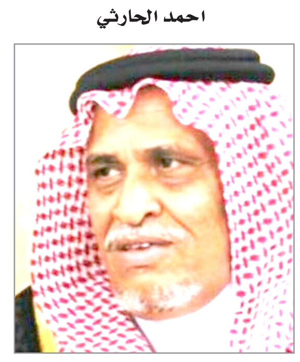

حمد بن مقبول

محمد الحقباني

لطان بن شخبوط

عبد العزيز آل سعود – حفظه الله–خلال تؤسه – ايده – جلسة مجلس الوزراء ، واعلن عنها صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ، تعد نقلة نوعية وتاريخية في مسيرة هذا الوطن الغالي ونافذة جديدة في رقي الوطن ورفعة وتعزيز مكانته التنموية والاقتصادية والسياسية ، وتكرس المفهوم المستقبلي للاستفادة القصوى من ثروات الوطن وأبنائه وفق نظرة شاملة ، تضع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف أساس تطور الوطن واستقراره ، واصفاً معاليه القرار بالتاريخي والمفصلي في مسيرة التنمية الشاملة .

وقال الدكتور عبد العزيز العنزي : إن كلمة خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – في جلسة مجلس الوزراء ، تجسد حرصه – رعاه الله – على تحقيق الرفاهية للمواطن ، وتأمين العيش الكريم له، وتجنيد الخدمات من أجل راحته وسعادته ، واضاف " وقد تابعنا باهتمام شديد تفاصيل هذه الرؤية التي كشفت عن توجهات طموحة ودراسة علمية شاملة ، وتطوير هيكلي لكثير من القطاعات الاقتصادية المهمة في الوطن .

واشار إلى ان من يريد التطوير والانطلاق بعد هذه الرؤية لأفاق مستقبل بعيد المدى، يجب عليه أن يخضع كثيرا من إجراءاته وكثيراً من قطاعاته إلى مزيد من التطوير بما يتناسب مع كل مرحلة ، ورؤية المملكة الشاملة ارتكزت على وجود ثلاثة مرتكزات مهمة وهي : العمق الإسلامي والعربي ، والاستثمار الأقوى ، والموقع الجغرافي المتميز الذي حبانا المولى عز وجل به ، وكل هذه المرتكزات ستجعل من هذه الرؤية شاملة وناجحة في تحقيق الرفاهية للوطن والمواطن ، مبيناً أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ هي بالفعل وثيقة تاريخية وهامة في تاريخ الوطن العزيز وتضع تصورا واضحا ورؤية طموحة للبلاد في عام (٢٠٣٠)، وتعدّ هذه الوثيقة الخطوة الأولى في التوجه الجديد نحو تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بناء مستقبل أفضل لوطننا وأبنائه ، من أجل تحقيق الأمال والتطلعات المنشودة ، الأمر الذي يستوجب تنفيذ عدد من البرامج التي تسهم وتمهد الطريق أمام بناء هذه الرؤية ، من خلال التنويع الاستثماري الذي يعود بالنفع على الجميع .

وتابع الدكتور العنزي قائلاً : باسمي وباسم منسوبي جامعة تبوك نتقدم بالتهنئة إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد – حفظهم الله – على إنجاز هذه الرؤية في هذا الوقت ، سائلين الله أن يديم على هذا الوطن المعطاء الأمن والأمان وأن يحقق تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – لما يحقق رفاهية وأمن الوطن والمواطن .

كما أكد محافظ محافظة تيماء سلطان بن شخبوط آل سلطان، في تصريح لـ ( البلاد ) أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تعد وثيقة تاريخية هامة في تاريخ الوطن وتضع تصورًا واضحاً ورؤية طموحة للبلاد، وخطوة أولى في التوجه الجديد نحو تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بناء مستقبل أفضل لوطننا، من أجل تحقيق الأمال والتطلعات المنشودة.

وأوضح " آل سلطان " أن ولي ولي العهد، كشف في حديثه عن رؤية ومنهجية غير مسبوقة ومتماسكة مرسومة بمهنية وكفاءة عالية لمسيرة الاقتصاد الوطني بما يتوافق مع متطلبات المرحلة التي سنشهد فيها تحولاً إيجابياً سيثمر في ارتفاع العائدات غير النفطية، مشيراً إلى أن تحسين مستوى الأداء للقطاعات الحكومية والخاصة وتعزيز الشفافية والنزاهة ورفع كفاءة الإنفاق تعد من أولويات هذا الرؤية.

وبهذه المناسبة رفع محافظ تيماء التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد، وولي ولي العهد، وأمير منطقة تبوك، بمناسبة موافقة مجلس الوزراء على رؤية المملكة ٢٠٣٠ وقرار المجلس على قيام مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي ولي العهد، لوضع الآليات والترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه الرؤية.

كما أكد شيخ عشيرة الهلولات الشيخ صالح بن فرحان الهلولي العطوي أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي وافق عليها مجلس الوزراء في جلسته يوم أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . بأنها رؤية شجاعة وحكيمة وبعيدة الأمد وتؤكد مدى حرص القيادة الرشيدة على مصلحة الوطن وأبنائه وبناء وطن واقتصاد قوي حاليا و مستقبلا.

وأردف الشيخ صالح الهلولي في حديثه قائلا ان هذه الرؤية طموحة ومبشرة بمستقبل واعد وزاهر بإذن الله للمواطن والوطن كما يشرفني ان ارفع اصدق التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد ولسمو ولي ولي العهد والى أمير منطقة تبوك حفظهم الله على إقرار هذه الرؤية التي اعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وقال الدكتور محمد سعيد القحطاني عضو مجلس إدارة الغرف التجاريه : أعلنت الدولة رعاها الله الرؤية السعودية ٢٠٣٠ التي قام على إعدادها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية والذي يرأسه ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدّفاع وكغيري من المواطنين المتابعين لهذا الحدث الكبير الذي سيكون بحول لله وقوته منعطفاً تاريخيا يجعلنا دولة ذات اقتصاد قوي ينافس غيره من إقتصادات العالم لما تملكه هذه البلاد ولله الحمد لله من مقومات إقتصادية قوية تتميز بها عن غيرها من الدول حيث تستمد هذه القوة من عمقها العربي والإسلامي وما تملكه من ثروات طبيعية غير النفط كالمعادن بمختلف أنواعها حيث بينت هذه الرؤية انه لم يستغل من هذه المعادن سوى ٥٪ وكما تحدث صاحب السمو الملكي ولي ولي العهد أن هناك حاجة إلى هيكلة بعض القطاعات الاقتصادية وخصخصة بعضها لكي تقوم بدورها المأمول في هذه الرؤية التي من أهدافها تحقيق نمو إقتصادي قوي وتحقيق رفاه اجتماعي وتحقيق عدالة إجتماعية وعدلية وبينت هذه الرؤية العديد من الإخفاقات في العديد من القطاعات الاقتصادية وإننا بحاجة ماسة إلى صناعات عسكرية واقتصادية عملاقة في كافة المجالات كما أنها لم تغفل الجانب الثقافي الاسلامي واستثمار سياحي على الشواطئ السعودية الواعدة لكي تساهم مساهمة فاعلة في الناتج القومي غير النفطي وهذا بدوره يخلق فرص عمل كبيرة للشباب السعودي . إلا أن هذه الرؤية ستواجه العديد من التحديات الكبيرة التي لابد من تجاوزها من خلال تحديث بعض الأنظمة والقوانين وسن تشريعات تتوافق مع متطلبات المرحلة حيث هناك العديد من السلبيات في بعض الأجهزة الحكومية تتمثل في وجود كادر لا بستطيع مواكبة التطورات التقنية والمعرفية وهذا يحتاج إلى تمكين الشباب العائدين من خارج الوطن وهم يحملون الفكر والمعرفة والتقنيات الحديثة لكي يساهمون في تنفيذ هذه الرؤية وأيضا العمل على دمج بعض الأجهزة الرقابية في جهاز واحد حتى لا تتبعثر الجهود وكل جهاز يرمي باللوم على الأجهزة الأخرى حيث يوجد جهاز المباحث الإدارية وجهاز الرقابة والتحقيق وجهاز ديوان المراقبة العامة وهيئة الفساد وهذه الأجهزة يفضّل أن تدمج في جهاز واحد حتى تكون قادرة على تحقيق الهدف من وجودها ويسهل محاسبتها من صاحب القرار في رأس هرم السلطة

واعتقد أننا بحاجة كبيرة إلى إعادة النظر في هذه الأجهزه وتوحيد جهودها والعمل على محاسبة كل من يقصر في أداء عمله حتى يعطي الفرصة لمن هو قادر على العطاء.

ولهذا نحن بحاجة إلى تطبيق الأنظمة بقوة بحق كل من يقصر في حق الوطن والمواطن وبحاجة إلى تطبيق عملي لهذه الرؤية ومتابعة مستمرة من جميع المسؤولين من الوزراء حتى أصغر مسؤول في الدولة حتى نكون قادرين على تحقيق هذه الرؤية الطموحة .وفي الختام اسأل الله العلي القدير أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان بقيادة قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمين وسمو ولي ولي العهد إنه مجيب الدعاء.

من جانبه أوضح الأستاذ أحمد بن عطية الحارثي رئيس لجنة السجناء والمفرج عنهم بتبوك ( تراحم ) أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، تمثل مرحلة تاريخية مهمة تتحول بها المملكة إلى أفاق اقتصاد رحب يستثمر الفرص التنموية في كافة المجالات .

وتدشن أيضاً عهداً جديداً نحو اقتصاد وطني متين وقوي تتنوع فيه مصادر الدخل ، كما أنها تضمنت كذلك مبادرات وبرامج وخطط تنموية واضحة خاضعة للقياس بمعايير أداء دقيقة .

وأضاف في تصريح بهذه المناسبة: إن الجهات الحكومية والقطاع الخاص والموارد البشرية هم مكونات هذه الرؤية التي تعمل على تطوير كافة قطاعات الدولة وتحويل هذه القطاعات إلى أدوات فاعلة تسهم بشكل حقيقي في تعزيز الاقتصاد الوطني وجلب الإيرادات المتنوعة كبدائل لمشتقات النفط على المدى البعيد مما يعود بالنفع على جميع المواطنين في حياتهم الإقتصادية والإجتماعية .

وأضاف أن العمل بهذه الرؤية تضمن أيضاً برامجاً طموحة تعنى بمنظومة العمل الخيري في المملكة حيث أدرجت برامج ضمن الرؤية تصب في مصلحة العمل الاجتماعي والخيري بصفة عامة .

وفي نهاية تصريحه دعا الله العلي القدير أن يديم على بلادنا الغالية عزها ورخاءها وأمنها، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد..

كما أكد شيخ قبيلة العمران الشيخ محمد بن مقبول ابن ذياب أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي وافق عليها مجلس الوزراء في جلسته برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . تؤكد مدى حرص القيادة الرشيدة على مصلحة الوطن وأبنائه، و تنمية الإنسان السعودي ، لافتاً الى ان الرؤية تحمل للوطن كل الخير والتقدم والازدهار في شتى المجالات بمصادر دخل جديدة .